

71 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الرابع -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس من التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:15 في دولة الكويت ان شاء الله قول الرجل هلك الناس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وباسمي ذكر الإيمان البخاري رحمه الله تعالى باب قول الرجل هلك الناس. حديث عن اسماعيل ابن مالك وعن صهيب - 00:00:33

رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو لم يقوم حدثنا لا تقوم المنافق شيء فانه يكن سيدكم فقد اسقطتم ربكم عز وجل - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم اذا لقي بعض اللهم لا تؤاخذني بما اقول واغفر ما لـنا قال هنا حدثنا مخرج بن مالك قال حدثنا حجاج محمد انا عندي قال اخبرنا ابن المبارك - 00:01:35

اي هذا هو الصواب الصواب مبارك نعم قال ابي عبد الله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فيه زعم قال باسم عطية رجل حدثنا يحيى موسى قال حدثنا عمر ابن موسى عن ابيه قال حدثنا يحيىون - 00:02:05

رسول الله ان ابو عبد الله قال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عندك بـاـبـ يعني ان الرجل قد يعني يقول فلان ان يزجم ان فلان كذا ربما ولا يعني ما في مدخل يعني مباشر نعم - 00:02:35

حدثنا عن اليوم يعني على كل حال يعني هذا واحد يقول الله يعلم غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم. يعني كان ابن عباس رضي الله عنه كره يعني ان يكثـر - 00:03:29

من هذه الكلمة يقول الله يعلم كذا الله يكون الله يعلم كذا. فـكـاـنـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ هـذـاـ لـهـ نـظـائـرـ عـلـىـ كـلـ حـالـ فـيـ السـنـةـ. اـنـهـمـ يـكـرـهـوـنـ وـاـنـ كـانـ الـاـمـرـ كـمـاـ وـقـعـ صـحـيـحـ لـكـنـ الـاـسـطـرـادـ دـائـمـاـ وـالـاـكـثـارـ مـنـ شـيـءـ قـدـ يـدـخـلـ فـيـ اـحـيـاـنـاـ - 00:03:59

ليس هو واقع يعني في علم الله وقد يكون غير صحيح احيانا يعني عبد الرزاق رحمه الله في كتاب جعل فيه ابواب البيوع عبد الرزاق المصنف جعل كلام ابن عباس هذا الاثر في اه كتاب البيوت رحمه الله بـاـبـ الحـلـفـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـحـكـمـ فـيـهـ - 00:04:19

يعني كان هذا الانسان لن يلبـسـ اـحـيـاـنـاـ بهـذـهـ الـكـلـمـةـ اـنـهـ كـذـاـ. فـاـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ صـحـيـحـ وـاـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ كـذـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ الـاـكـثـارـ منها او استعمالها في غير موضعها. يعني في سوء ادب مع الله. نعم - 00:04:45

واما عليه السلام. بـاـبـ المـجـرـةـ حدـثـنـاـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـسـيـنـ وـغـيـرـهـ عـنـ اـبـيـ الطـفـلـيـ وـمـنـهـ حدـثـنـاـ النـبـيـ يعني المـكـانـ الـذـيـ يـعـنـيـ تـنـشـرـهـ تـنـفـتـحـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ الرـوـاـيـةـ الثـانـيـةـ لـكـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ قـوـلـهـ - 00:05:05

المـجـرـةـ هـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ تـفـسـيـرـ الصـحـابـةـ اوـ تـفـسـيـرـ يـعـنـيـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ نـقـلـ عـنـهـمـ الصـحـابـةـ هـوـ الـبـيـضـ الـذـيـ يـكـوـنـ مـمـتدـ فـيـ الـاـفـقـ فـيـ كـبـدـ السـمـاءـ. كـانـواـ يـسـمـونـهـ المـجـرـ - 00:05:47

تفـتـحـ يـعـنـيـ تـنـشـقـ السـمـاءـ مـنـهـ هـوـ هـذـاـ نـعـمـ عـمـارـتـهـ كـثـرـةـ النـجـومـ الـتـيـ تـكـوـنـ مـثـلـ الـكـتـبـ الرـمـلـ الدـقـيقـ تـكـوـنـ فـيـ اـفـقـ السـمـاءـ نـعـمـ اللـهـ اـجـعـلـنـيـ فـيـ مـسـتـقـبـلـ رـحـمـتـكـ حدـثـنـاـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:06:07

واسأل الله ان يجمع بينهم وبين رحمة قال ابو رجاء رحمة الله كان يكون ايضا مثل من هذا المعنى الذي يعني كانه كره هذا اللفظ يتتوسع الناس والا اصل هذا اللفظ ما في شيء. اما الذين امنوا فيدخلهم ربهم في رحمته. نص القرآن - 00:06:41 واحد من نقل عن التفسير كما تعرفون لكن مش هذا والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بعض الشعراء القصائد بعضهم وعيب الدهر وهذا القاموس هذا كذلك بعض الناس من سوء الاحوال الجوية. هذا كله من سب الدهر. واللسان. لأن الدهر هو فعل الله تبارك وتعالى - 00:07:31

ولهذا قال بيد الأمر وقد يقول الليل والنهار. نعم. حدث عن محمد صغير الله عز وجل ان كره ان يغلب هذا هذا الاسم في غير موضعه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم لفظ العتمةليس كذلك؟ كره يعني مع انه - 00:08:14 قال عليه الصلاة والسلام الصحابة قالوا العتاب كرهوا ان يغلب الاسم. يعني هذا الاسم الشرعي. نعم يعني بعض الناس ما له شغل الا هذا النبي نسأل الله ان حدثنا ابراهيم - 00:08:54

النسخة في احد معه نسخة او الجيلاني هذى انا عندي شخصية حقيقة هذا كم مرة مو حديد عندك؟ سبع مئة واثنين وسبعين وفي اثنين وسبعين اولها حدثنا موسى اذا ها؟ نعم. هذا راح حدثنا موسى. طيب - 00:09:49 ماذا ابراهيم اذا السقف عندي انا السقف عندي يجي له ثلاثة حديث جزاك الله خير. نعم. حدثنا ابراهيم ابن عباس ان نتوضاً من الطيبات حتى نتوضاً. او ان نتوضاً. نعم. حدثنا ابي قال - 00:10:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن دقة يعني ما في بينه وبين الصحابي الا واحد. وواحد منهم يا ابو الزبير ها يقول ايش؟ يقول سفيان حفظاً عجيب ها ابو الزبير يقول ان بعض الناس يقول عمرو اللي هو عمرو بن دينار قال انا ما احفظه الا عن من - 00:10:56

انه كالاهمها ثقة كالاهمها عالم كالاهمها من سادة التابعين. ما ما يفرج لكن شوفوا الدقة ودقة الائمة رحمهم الله حدثنا عن خالد بن سمية عن خادم وكان اسمه زحمة النبي صلى الله عليه وسلم قال انت البشير - 00:12:00

فقال يا اصحاب صلى الله عليه وسلم طبعاً هي من جلد البقر سبب يعني اخذ نزع منها الشعور وصارت يعني لينة قال انها على اساس انها تعرض على النار. يعني هذه تأخذ لها وجه على النار هكذا. حتى يطير ما فيها فكره - 00:12:42 انما اراد التعريف به. هذا رجل يمشي بين القبور ويقع صلى الله عليه وسلم قد جاء هذا في رواية يعني هذا الانسان ابن القيم رحمه الله يقول ان القبور هي مساكن الناس في الآخرة بيته - 00:13:32

الحين لو تدخل واحد متوضي فارشه متوضي ما يغضب عليك ابن القيم رحمه الله يقول فيما ناس اليوم في الآخرة ليس للانسان ان يتعدى. وهي محل خلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه لا يجوز لاحد ان يقع. يعني - 00:13:48 ولا ان يعني يحصل له يعني اتكاً عليها يعني مالك رحمه الله يقول ما في بأس ان الإنسان يتکئ على القبر ان علي رضي الله عنه رضي عنه ذكر هذا الموطأ - 00:14:04

انما كره التنزه فيها يعني التبول اعزكم الله المراد بالنهي هذا كله والتنزه في هذا على كل حال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا لأن هذه صورته والا - 00:14:21

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه يسمع قرع نعالهم.ليس كذلك؟ يعني اذا ولی عنه اهل يعني لو سمع قوله وحديثها وحديثاً لاسمع قرآنی عالم الحديث ثابت الصحيح اصح - 00:14:35

انا ما عندي الحقيقة انا ناقص يمكن ثلاثة حديث. يبدو ان النسخة اللي معنی بس. ايه ما شاء الله باب الرياء حدثنا ابراهيم قاضي قال محمد ابن فلان فما بالهم - 00:15:01

حدثنا عن سعيد قال الله تعالى الاجتهاد المخططة. حدثنا محمد على محمد قال يا رسول الله انه انت انت ان تصدق وانت صحيح شأن تخشى الفقر. وتأمل المؤمنين ولا تمحى حتى اذا برأت - 00:15:34

حدثنا ولا حدثنا عن ابيه غزه ان الله تعالى حدثنا موسى قال نجم ثم المطلقة بطبعه. حدثنا فقال الله حدثنا سفيان عن يزيد قال

حدثنا عبد الله الانصاري كان حدثني ابرزكم عليه السلام - 00:16:24

قال ان الشيطان وترك احدا وترك عباده حدثنا محمد السلامي محمد ابو محمد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لشيء يعني ما استودعته مني بشيء. حدثنا حبس الله قال ابن عباس - 00:18:34

حدثنا في قانون مر عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشووا السلام تسلمون حدثنا الثاني ثم اقول نعم باب الهدى حدثنا حصيرا كثيرا في اخر الزمان خير - 00:19:04

حدثنا اصحابنا ها الجميلة. نعم حدثنا ان شاء الله حدثنا احمد الموسى ومني عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي الصالح والصحة الصالحة التي تتجزأ النبوة منحة من الله عز وجل ليست كسبا. هذا هو مذهب السلف في مسألة النبوة. وما قاله النوح - 00:20:49

بعض المتكلمين من وقعت له محنۃ في هذه الكلمة على كل حال يعني ليس هذا موضعها نحب ان اعله كان يقصد شيء اخر. لكنه هنا يشبه والله اعلم ان يكون هذا صفات - 00:22:09

ولها صفات كبيرة يمكن على بان يوجد في بعض الناس من بعض صفات النمو مثل حلم مثل العفو هذه ممكنا ان تكون وهي في الانبياء اكثرا منها ببيظين بل انها في نبي واحد تختلف - 00:22:27

باختلاف احوال وتحتختلف في الانبياء باختلاف درجاتهم كما قال الله عز وجل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. في هذه الاوصاف والاهم في نبوة واحد. في اصلها يعني في عز وجل لهم دخلوا في هذا الباب. نعم - 00:22:43

حدثنا محمد موسى عائشة رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قبله قال يعني في اللعب في الخمر اللعب بالقمار قال ان كان يريد يعني يعني - 00:23:03

يعني اللاعب النرد ان كان يريد بها امرها للقمار يقول فهذا الذي يعني كأكل لحم الخنزير لكن هذا هو المروي عن الصحابة. ان لعبه المرض وغيرها والشطرنج هذه ان كانت مشتملة على جعل فهذا الذي يمنع - 00:23:33

عمل الانسان جعل الذي هو القمار والموسي وان كانت على غير جهل فهي لعبة من الجري مثل الان الكرة هي لعبة من ما فيها يعني على الصحيح من قول العلماء او من اقوال اهل العلم ما يعني فيها شيء. وعلى كل حال هذا هو المروي عن الصحابة والمصنف رحمة الله - 00:23:53

سيأتي لهذا في اخر الادب في ذكر الاثار عن الصحابة في هذا. هذا احدها حدثنا ابو ابراهيم عن ابن عباس قال انها كلمة نبينا وكل عام وانت حدثنا ادم وقال - 00:24:13

حدثنا حاضرا كما قال رسول الله انت حدثنا عن رحمة المشركين. قال حدثني ان رسول عظيم. عن ابراهيم بن محمد الاصوات هذه ثم مع غلبة الاستعمال صار يعني يشير بها الى الدون يعني انك يا فيك بلاهة ولا فيك قلة معرفة هذا - 00:24:50

حدثنا جمیعا ثم قام الشهید ان شاء الله حدثنا محمد يعني هو يقول له ايه كده؟ نعم من عندي والكافحة شعندك؟ هي هي. تتوين؟ لا لا طیب. وهي هي اذا اراد يعني ان يستزیده قال هي - 00:25:54

حدثنا محمد موسى حدثنا خادم سليمان كان النبي ان شاء الله هذا يعني فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم هو بشر يقع منه كسل مثل غيره من الناس - 00:26:45

ولهذا يعني يتعود منه الانسان شرع للانسان ان يتتعود منه. والامام النسائي رحمة الله من حسن تصنیفه انها اورد هذه الاحادیث بروئیة كثيرة في ذكر وقوع الكسل منه صلى الله عليه وسلم لانه بشر. اللي هو كسل التعب ما يحصل الانسان - 00:27:35

لكن الشأن في استعادة الانسان من هذه الاشياء التي تحصل للانسان. لانها احيانا قد تغلب على الانسان فتطفو وربما لا صارت عارضة. وهذا مما يفترق فيه اهل العلم عن غيره. والصالحون من اولئك عن غيرهم من - 00:27:55

نعم نعم حدثنا يعني يعني اذا كان البيت معربا احسنت تقف عليه بالاعراب وتشبع الحركة هذا الشيخ عموما في والاجداد من حرصهم على اشباع القافلة طلعوا لنا الف الاطلاق المفتوح. ولا المفتوح ما في - 00:28:15

فيقولون مثلا صارا بالالف كان بالالف يسمونها الف الطلق مثل هذا وجهي بوجهك البقاء ونفسي لنفسك نعم هذا مجزوء الرجس نعم حدثنا عنه ولا تكن من فقلت لبيك يا رسول الله - 00:28:58

قلت الله ورسوله الذي تقدم. نعم. فظنت انه الله عز وجل حدثنا القميص السلام عليكم ابي وامي يعني علي رضي الله عنه يقول مارأيت النبي رجلا بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم احادي - 00:29:28

ه؟ الزبير. نعم. والحديث كل كلامه في الصحيحين. كل الحديثين في الصحيحين النفي والاثبات. آآفه يعني حسب ما بلغه رضي الله عنه نعم قال تفتيت سعد كانت في احد اليس كذلك؟ وتفتية الزبير كانت في الخندق. في في غزوة الخندق. نعم - 00:30:46

حدثنا محمدما قال ابن عبد الله قال كنت حافظا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يعني عمر رضي الله عنه كره هذا لم يمنعه الا في القرآن في النار. والى من ينام اخاهم - 00:31:35

شعيب والى ثمود اخاهم صالح حدثنا عبد الله من الصالحين قال حدثنا بوجهنا انه ناقصات موحشة نعم حدثنا رسول الله يعني اسناده معناها رفع. والمسند في عرف ائمة السلف يريدون به المرفوع. ولهذا عبد الله بن محمد المسندي - 00:32:25 يعني انه يعني بالمرفوعات عن المخالفة. واذا قيل المسند المراد المرفوع حتى واحد في ناس افاضوا على يسمى مسند. وهو سنن مرتب على الطريق فنقول له هذا اصطلاح متاخر. اللي هو - 00:33:33

المسند الصحابة ولا السنن على الابواب. ما كانوا يعرفونه. هم يعرفون ولهذا البخاري سمي كتابه الجامع المسند الصحيح. اليس كذلك؟ مسلم. الصحيح المسند. الترمذى الجامع صحيح المسند. وابن عاصي ذلك ويريدون بها من وجه اخر السنن. مفترقة يطلقون الجامع يعني مرفوع وغير مرفوع. وثارة ارادوا تقييم - 00:33:52

وثارة يقولون السنن ويريدون بها المرفوع. ويقولون يعني السنة التي جاءت في الشريعة ولا يريدون بها التغيير عندنا الرسم علم الرسم في القرآن كان قد يقيس على الغازي بن قيس من اصحاب مالك وجمع من اهل المدينة واهل مكة - 00:34:22 الكسائي ويحيى مجموعة صفت كتب في رسم القرآن. يسمونها السنة. او يسمونها هجاء السنة يعني الذي لا يتغير كما يسمونه العقيدة التوحيد يسمونها السنة لعبد الله بن ابي احمد السنة احمد السنة ابن جرير الطبرى - 00:34:42

طيب اشكر محمد المنعم من نصر مرموزي كلها كتب السنة هذى. قوله هنا اسنده رقية يعني رفعه عقيل اه يونس شهاب مرفع اليس كذلك؟ وايضا اسنده رقية ووافقة عليه وافق يونس على هذا - 00:35:02 رقية نعم - 00:35:22